المجلـــد (17)، العـــدد (60)، الجـــزء الثاني، مـــــارس 2024، ص ص 75- 126

مدى تطبيق الارشاد الاكاديمى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة تبوك

إعداد

د. ياسر محمد السيد موسي

أستاذ علم النفس المشارك – جامعة تبوك – المملكة العربية السعودية ، أستاذ علم النفس المساعد – المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية– جمهورية مصر العربية.

مدى تطبيق الارشاد الاكاديمى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة تبوك

د. ياسر محمد السيد موسي

ملخـــص

هدفت الدراسة الراهنة إلى التعرف على درجة تطبيق الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة تبوك بلغت (304) منهم (170) من الطالبات (134) من الطلاب. استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي التحليلي. قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة (استبانة الارشاد الأكاديمي واستبانة المسئولية الاجتماعية واستبانة الأمن النفسى). أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة تطبيق الارشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة تبوك 3.26 بانحراف معياري 0.97، وهو ما يشير إلى أداء بشكل عام متوسط، وأن المتوسط العام للمسئولية الاجتماعية 3.26 بانحراف معياري 0.84، وأن المتوسط العام للأمن النفسي 3.56 بانحراف معياري 0.78 وهو ما يشير أيضاً إلى أداء بشكل عام متوسط، كما وجدت علاقة ارتباطية ايجابية دالة (فيما وراء 0,01) بين درجة تطبيق الارشاد الأكاديمي وكل من المسئولية الاجتماعية. وكذلك وجود ارتباط ايجابي بين درجة تطبيق الارشاد الأكاديمي والدرجة الكلية على متغير الأمن النفسي بنسبة 0.72، ووجود علاقة دالة إيجابية فيما يتصل بالعلاقة بين الدرجات الكلية للأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية بنسبة 0.74، كذلك وجود اختلاف في الارتباط بين درجة تطبيق الارشاد الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية؛ النوع، والتخصص الأكاديمي، والمستوي الدراسي، وكان هناك اختلافًا بين الطالبات والطلاب على مستوى العلاقة بين تطبيق الارشاد الاكاديمي والمسئولية الاجتماعية في صالح الطالبات، بينما على مستوى التخصص الدراسي كان تخصص الحاسب الآلي هو الفارق جوهريًا في العلاقة بين مدى تطبيق الارشاد الاكاديمي بالمسئولية الاجتماعية ، في حين أشارت النتائج أن هناك ارتباط بين مدى تطبيق الارشاد الاكاديمي والمسئولية الاجتماعية في المستويات الدراسية الأعلى (السابع والثامن) مقارنة بالمستويات الدراسية الأدنى، ايضًا، عدم وجود اختلاف في الارتباط بين تطبيق الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية؛ النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي.

الكلمات المفتاحية : الارشاد الاكاديمى – المسئولية الاجتماعية – الأمن النفسي

The level of academic guidance and its relationship to social responsibility and psychological security among a sample of students at the University of Tabuk

Yasser Mohamad El-Sayed Moussa

Abstract

The current study aimed to explain the level of academic counseling and its relationship to psychological security and social responsibility among a sample of students at the University of Tabuk, which amounted to (304), including (170) female students and (134) male students. The current research used the descriptive analytical method. The researcher prepared the study tools (academic guidance questionnaire, social responsibility questionnaire, and psychological security questionnaire).

The results were that the overall average for academic guidance among students at the University of Tabuk was 3.26, with a standard deviation of 0.97, which indicates average overall performance, and that the overall average for social responsibility was 3.26, with a standard deviation of 0.84, and the overall average for psychological security was 3.56, with a standard deviation of 0.78, which also indicates average performance. Average year. There is a significant positive correlation (beyond 0.01) between the level of academic guidance and social responsibility. There is also a positive correlation between the level of academic counseling and the total score on the psychological security variable at a rate of 0.72, and there is a positive significant relationship with regard to the relationship between the total scores of psychological security and social responsibility at a rate of 0.74 .There is a difference in the relationship between academic guidance and social responsibility depending on the following demographic variables: gender, academic specialization, and academic level. There is a difference between female and male students at the level of the relationship between academic guidance and social responsibility in favor of female students, while at the level of academic specialization, computer specialization was The fundamental difference in the relationship of academic guidance to social responsibility, while the results indicated that there is a relationship between academic guidance and social responsibility at the higher academic levels (seventh and eighth) compared to the lower academic levels, as well as that there is no difference in the association between academic guidance and psychological security according to the following demographic variables: gender , academic major, academic level.

Keywords: academic guidance - social responsibility - psychological security.

المقدمـــــــة:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم الركائز التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن النفسي والاستقرار والطمأنينة، وذلك خلال تزويد الطالب بالمعارف والمهارات العلمية، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإدراك والمعرفة الاجتماعية التي تؤثر في العمليات المعرفية والنفسية اللازمة لمواجهة التحديات الفكرية والمهددات الأخلاقية والسلوكية الناتجة عن المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، وتؤثر بصورة مباشرة على السلوك المكتسب لطلبة الجامعة.

حيث يُعد الطالب الجامعي من أهم عناصر النظام التعليمي الذي تتحقق به أهداف الجامعة في خدمة المجتمع، وأصبحت كل نظم التعليم الجامعي الحديثة ترتكز على أهمية الوعي بتفعيل أبعاد الأمن النفسي والأكاديمى للطلبة، والتي تتمثل في الشعور بالطمأنينة والثقة والانتماء والتوافق وتظهر من خلال إشاعة روح المسئولية الاجتماعي، والاتجاه نحو تعزيز قيم الانتماء والسلام الاجتماعي.

وذهبت كثير من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بخدمات الارشاد الأكاديمي المقدمة للطالب الجامعي، وخاصةً في بداية الحياة الجامعية نظراً لأهمية تلك البداية في تحديد مسار الطالب، وهو ما يبرز أهمية الارشاد الأكاديمي للطلبة في الفترة الأولى من حياتهم الجامعية (الغماري، والطائي، 2008، ص2). وما أشارت إليه دراسة "أماني عبد الله فضل الله" (2015) إلى أن العنف لدى الطالب الجامعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لديهم.

من هنا تأتي أهمية دور الارشاد الاكاديمي لطلبة الجامعة لمواجهة تحديات هذه المرحلة، وتقديم خدمات تزودهم بكثير من المعلومات والفهم اللازم لمعاونتهم في اجتياز مرحلتهم الجامعية وتأهيلهم لحياتهم المهنية، لذا تُعد خدمات الارشاد الأكاديمي المقدمة من قبل الجامعة أحد أبرز الآليات التي يعول عليها في دعم الطلبة أكاديمياً وشحذ قدراتهم ومهاراتهم واجتيازهم مرحلتهم الجامعية بسلاسة وييسر.

فمن القراءة في الأدبيات النظرية لموضوع الارشاد الأكاديمي، نجد أن هناك توجهًا يرى أن الارشاد "إحدى ضروريات الحياة الإنسانية ومن أهم الحاجات النفسية على مستوى الفرد والجماعة في كل المراحل العمرية في ضوء خصائص نمو كل مرحلة، ومشكلاتها، ومتطلباتها مما يتطلب استمراريته، وتعتبر جودة الخدمات الارشادية هي جزء من جودة التربية والتعليم التي يسعى العالم بأسره إلى تحقيقها" (طالب، 2016، ص. 81-82).

ويقدم الارشاد الأكاديمي دعماً للطلبة لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية الأساسية مثل: فهم أنفسهم وقبول الآخرين، تحقيق التوازن بين التسامح والتحكم في البيئة التعليمية، تطوير العلاقات بين الزملاء، توفير فرص للحصول على الاستقلال وتحقيق انجازاتهم الأكاديمية والمعرفية. (علي، 2022).

وكذلك ما أشارت إليه " ليندا ساستينا وآخرون" (Sastina,L et al., 2023) باعتبار المرشدين الأكاديميين من ركائز العملية التعليمية؛ لأنهم يقدمون يد العون للطلبة لتحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم، فهم يساعدون الطلبة للتعرف على أنفسهم في تحديد مهنتهم المستقبلية، وكذلك للتغلب على المشاكل الشخصية والاجتماعية والتعليمية والمهنية لذا هو يعتبر جزء من النظام الذي يدعم العملية التعليمية في المدارس لتعمل بشكل جيد.

وفى السياق ذاته أشار "كومار وآخرون" (Kumar, et. Al. 2014) إلى أن الارشاد الأكاديمي يمثل بؤرة محورية بين مختلف وحدات الجامعة من جهة والطلبة الجامعيين من جهة أخرى ، كما يُعد فهم جوهر مبادئ الارشاد الأكاديمي أحد الأسس المطلوبة لفعالية طويلة الأمد للعلاقة بين المرشد والطلا، والتي تؤكد على الشراكة في تحمل مسئولية التعلم مدى الحياة.

ووفقًا لما أورده "شيرويت وسيماتوا" (Cheruiyot &Simatwa) (2016) أن زيادة توفير الخدمات الاستشارية تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة، بينما أشارت" إيريمي وجاكسون" (Eremie.M, Jackson.S) (2019) إلى أن خدمات التوجيه والارشاد تعزز بالفعل التحصيل الأكاديمي للطلبة واحتياجاتهم.

وما أشارت إليه دراسة "شيهو وآخرون" (2021) من أن ثمانين بالمائة (80%) من أفراد عينة دراسته أقروا بوجود تغير إيجابي في أدائهم الأكاديمي بعد حصولهم على الدعم الارشادي وأن الأداء كان جيداً، كما وجد"أتسوي وأتشوجبولو" (Atsuwe and Achugbulu) (2018) وجود علاقة إيجابية بين برنامج الارشاد والإنجازات الأكاديمية للطلبة في ولاية بينو بنيجيريا.

مما سبق يمكننا الإشارة إلى أن الطالب الجامعي يحتاج في ظل متغيرات البيئة الجامعية إلى خدمات ارشادية تساعده على التكيف، وتزوده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين تحصيله العلمي ومنحه القدرة على التقدم. (السملق ، ٢٠١٠).

وبوجه عام فإن أهمية الارشاد الاكاديمي تنبع من؛ مساعدة الطلبة في مواجهة التحديات الأكاديمية التى تواجه الطلبة بشكل أفضل، واتخاذ قرارات مستنيرة وعقلانية، كما يمكن للمرشد

الأكاديمي أن يكون قدوة لطلبة للتميز في دراساتهم ، وتوجيههم إلى استراتيجيات فعالة للدراسة والحفظ ، وإدارة الوقت والتفكير النقدي . من هنا يأتى دور المرشدين الأكاديميين بالجهات التعليمية ، حيث يتم منح الحرية المطلقة للطلبة لتوجيه تعليمهم، والحرية بدون قيود وتوجيه قد تؤدي إلى الفوضى ، وبالتالي يملأ المرشد الأكاديمي هذا الفراغ ويساعدهم ويوجههم في سعيهم الأكاديمي. (Bin Omar, 2010).

ومع ضرورة الاستمرار في مساعدة الطالب أكاديمياً ونفسياً خلال السنوات الدراسة المختلفة، ازداد اهتمام الجامعات بالارشاد الأكاديمي وتطبيقه من خلال توفير المعلومات الأكاديمية والارشادية للطلبة وتنمية الوعي لديهم برسالة واهداف وأنظمة الجامعة، ومتابعة الطلبة أكاديمياً ومساعدتهم على استكمال دراستهم بكفاءة وفاعلية، ودعم جهود الجامعة في توفير بيئة تعليمية صحية لتخريج الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل.

مشكلة الدراســـــة:

من خلال ما تم طرحه في مقدمة الدراسة يتضح أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت تطبيق الارشاد الاكاديمي وعلاقته بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، حيث لاحظ الباحث عدم وجود دراســـات – في حدود علمه – اهتمت بتوضـــيح العلاقة بين مدى تطبيق الارشـــاد الاكاديمي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة ، حيث تعد الخدمات الارشـــادية الأكاديمية مطلبًا ضـــروريًا للطلبة وذلك لمحاولة فهم كل ما يحيط بهم من مشـــكلات معرفية، أو نفسية، أو اجتماعية والوصول بهم إلى التكيف الذي يتحقق من خلال التوازن المتكامل للشخصية. لذلك كانت الحاجة ماسة إلى وجود الخدمات الارشادية لتحفيز الطلبة ومساعدتهم في تخطي المشاكل التي يوجهونها، أو التي قد تعترضهم (جرادات والشريف، 2018).

ولتدعيم أهمية الارشاد الأكاديمي أكدت نتائج دراسة "على هباش" (2021) إلى أن وجود بيئة حاضنة للعمل الارشادي أدت إلى مستوى الجودة بنسبة مئوية (94.3%)، وتحسن في مشكلات الطلبة المتعثرين دراسياً، وكانت نسبة الرضا لدى الطلبة (المستفيدين) من خدمات الارشاد الطلابي (83.33%).

وما أشـارت إليه دراسـة "وايت وشـولينبيرج" (White & Schulenberg, 2012) إلى إن عقد الجلسـات الارشـادية مع الطلبة يعد أمرًا في غاية الأهمية بالنسـبة لهم ، حيث يقوم المرشـدين

الأكاديميين بتزويد الطلبة بالفرص الكافية لإعادة النظر والتفكير في طبيعة المسار التعليمي والأكاديمي الذي تم اختياره .

وباستقراء واقع الارشاد الأكاديمي في كثير من الجامعات العربية أشار "عبد الرازق وآخرون" (2010) أنه يلاحظ أن عملية الارشاد في المرحلة الجامعية لا تعد كونها عملية تقليدية، حيث تسند إلى الاقسام الاكاديمية بالجامعة دون توضيح طبيعتها وماهيتها وآليات تنفيذها، حيث يتم توزيع الطلبة على أعضاء هيئة التدريس ، وترك الأمر لاجتهادات اعضاء هيئة التدريس الشخصية، ولا يتجاوز دور المرشد الأكاديمي الأسبوع الأول ، على عكس المدى الحقيقي الذي يجب أن يكون عليه دوره خلال سنوات الدراسة المختلفة ، والاستفادة من خبراته في توجيه الطلبة في الأمور الأكاديمية، ولكن أصبح الارشاد الأكاديمى متطلبا ضروريا وخدمة أساسية في برامج الجامعات المختلفة، بل أصبح جزءاً رئيساً من آلياتها الداخلية ، كما تؤكده دراسات (Paul ، 2008 ; 2013 Grites،2008; Gordon et al.، 2012 ; Uhlik and Jones ،et al.) .

كما أنه من خلال مراجعة التراث الارشادي الجامعي عن واقع خدمات الارشاد والتوجيه في الجامعات أشارت دراسة "فهد عبدالله الدليم" (2011) تدني معدلات الاستفادة في الجامعات من خدمات الارشاد بمختلف صوره وأبعاده، وهذا ما اكدته دراسة "الطراونة، وقطيشات"(2011) التى هدفت إلى تقصي درجة رضا طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية عن العملية الارشادية، حيث أظهرت النتائج أن درجة رضا الطلبة كانت قليلة.

على جانب آخر فقد اشارت نتائج العديد من الدراسات أهمية العلاقة بين كلٍ من تطبيق الارشاد الاكاديمي والأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، فقد أكدت دراسة " محمود سعيد الخولي " (2019) وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الخدمات الارشادية والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة، كما أظهرت نتائج دراسة عبد الرازق (2013) ؛ ودراسة بابكر (2017) أنه يمكن تدعيم الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة من خلال تدعيمهم وأمدادهم بأساليب مواجهة الضغوط، كذلك دراسة المناشي (2012) التى أكدت وجود علاقة بين الحاجات الارشادية التى تقدم للطلبة ومستوى الهناء الشخصي لديهم، وما أشارت إليه نتائج دراسة " عبدالحسين رزوقي وآخرون" (2018) من وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي والتوافق الجامعي.

ومن خلال ذلك يتضح أهمية ودور كلٍ من الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لطلبة الجامعة لتحقيق توافقهم الجامعي. وبما أن وظيفة الجامعات في عصرنا الحالي هي التعليم

الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الاهداف تمثل مرتكزًا رئيسًا لتنمية شخصية الطلبة وتطويرها، وحيث إن الطالب الجامعي بحاجة دائما إلى الارشاد لما يمر به من عقبات في مراحل حياته الجامعية، سواءاً على المستوى الأكاديمي، أو الاجتماعى، أو النفسي، فقد برز أهمية الارشاد الاكاديمي للجامعة، في وقتنا الحاضر حيث تستخدمه معظم الجامعات لتوفير بيئة تعليمية صحية مناسبة للطلبة واكتساب مهارات المسئولية الاجتماعية والأمن النفسى لمساعدتهم لاجتياز العقبات التى قد تواجهم اثناء مراحلهم الجامعية سواء أكانت هذه العقبات نفسية أو أجتماعية أو أكاديمية.

ومما سبق يتضح أهمية ارتباط درجة الشعور بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وما تقدمه الجامعة من خدمات الارشاد النفسى والاكاديمي.

ولذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على مدى تطبيق الارشاد النفسي والأكاديمي وعلاقتهما بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي، والإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين الارشاد الاكاديمي والمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تبوك؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. **ما مدى تطبيق الارشاد الاكاديمي ، والمسئولية الاجتماعية ، والأمن النفسي لدى عينة الدراسة ؟**
2. **ما مدى الارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمي وكل من الأمن النفسى المسئولية الاجتماعية لدي عينة الدراسة؟**
3. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الارتباط بين درجة تطبيق الارشاد الاكاديمى والمسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي؟"**
4. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي والأمن النفسى لدى عينة الدراسة باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية:النوع، التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسى؟**

أهداف الدراســـــة:

- التعرف على درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي ، والمسئولية الاجتماعية ، والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين تطبيق الارشاد الاكاديمي وكل من الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة.
- الكشف عن الفروق في نسب الارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمي، والمسئولية الاجتماعية بين الطلبة حسب المتغيرات التالية ؛ النوع ، والتخصص الدراسى ، والمستوى الدراسى .
- الكشف عن الفروق في نسب الارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمي ، والأمن النفسى بين الطلبة حسب المتغيرات التالية ؛ النوع، والتخصص الدراسى، والمستوى الدراسى .

أهمية الدراسة:

تسعى الدراسات الميدانية بصفة عامة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الأفراد، وإلى معرفة الأسباب التي تكمن وراء تلك المشكلات، وذلك بهدف إيجاد الحلول المناسبة، ومساعدة الأفراد على التكيف الأفضل، وترجع أهمية دراسة درجة تطبيق الارشاد الاكاديمى وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة تبوك إلى:-

- معرفة العلاقة بين تطبيق الارشـاد الاكاديمى والمسـئولية الاجتماعية والأمن النفسـي لدى عينة من طلبة جامعة تبوك بهدف توضـيح أهمية صـياغة واعداد الضـوابط الارشـادية الأكاديمية والمعرفية داخل الجامعة .
- التأصـيل النظري لمتغيرات تطبيق الارشـاد الاكاديمى والمسـئولية الاجتماعية والأمن النفسـي، وبيان مدى ثراء هذه المتغيرات، وأوجه الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.
- العمل على تأمين وتعزيز قيم المسئولية الاجتماعية وتنمية أساليب مواجهة الضغوط بين الطلبة لتعزيز الأمن النفسي لديهم من أجل بناء منظومة اكاديمية، واجتماعية قوية.
- المحافظة على مسار الاتجاهات الفكرية الصحيحة في اتجاه تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية السليمة بما يتفق مع هدف الجامعة الأساسي وهو خدمة المجتمع.
- الاسـتفادة من الدراسـة الراهنة في الاسـتباق الوقائي للمشـكلات الحالية في المجتمع الجامعي الناتجة عن العلاقة بين الأمن النفسـي والمسـئولية الاجتماعية واحتوائها، والعمل على ضـبطها

اجتماعيًا قبل أن تصل إلى مستوى تفشى هذه الظاهرة وتصل لمرحلة تشكل خطرًا على المجتمع.

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الراهنة من خلال ما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات للمساهمة في مساعدة المسئولين والمتخصصين في الجامعات في تحسين البيئة الاكاديمية العملية للطلبة وتحسين مخرجات الجامعات في خدمة المجتمع.

مصطلحات الدراسة:

1. الارشاد الاكاديمي:

يُعرف (رجب ، ومحمد . ٢٠١٣) الارشاد الأكاديمي بأنه الخدمات الارشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية.

ويُعرف الباحث الارشاد النفسي الأكاديمي بأنه: مجموعة المساعدات والتوجيهات الأكاديمية المقدمة لطلبة الجامعة بهدف تطويرهم أكاديمياً من خلال تعريفهم بنظام الدراسة، والتخصصات، والأقسام الأكاديمية المتاحة لهم، ومساعدتهم على اختيار التخصص الذي يتناسب مع احتياجاتهم وتوجهاتهم، وكذلك تذليل الصعوبات والعقبات التي قد تقف أمامهم لتمكينهم من متابعة دراستهم على أكمل وجه، وتحقيق أقصى قدر من النجاح والتميز الأكاديمي، والتوافق النفسي، والاجتماعى .

كما يُعرفه الباحث اجرائياً: بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على استبانة الارشاد الاكاديمي لطلبة الجامعة.

2. المسئولية الاجتماعية:

يشير (حسام الدين، 2003، 7) إلى المسئولية الاجتماعية بأن " الانسان مسئول عن فعل قام به في الماضي، وخلف وراءه آثارًا معين، وهو الذي يتحمل تبعة هذه الآثار والنتائج"، وتُعرف المسئولية الاجتماعية بأنها " المعيار الاجتماعي الذي يقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسئولة عن سلوك أعضائها و لا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي" . (غيث، 2006، 63).

ويقصد الباحث بالمسئولية الاجتماعية: التزام الطالب الجامعي بتحقيق أهدافه على المستوى الفردي والجماعي، واهتمامه بالآخرين سواء داخل أسرته الصغيره (عائلته) أو أسرته الكبيرة (الجامعة)، ووطنه.

كما يُعرفها الباحث اجرائيًا: بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على استبانة المسئولية الاجتماعية لطلبة الجامعة.

3. الأمن النفسي:

ويشير "**شانج ووانج** " (Zhang & Wang, 2011) إلى مصطلح الأمن النفسي أنه حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، و تظهر هذه الحالة في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته، وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلًا منطقيًا، وباستجابة مرضية لمتطلبات بيئته المحيطة.

ويُعرف الباحث الأمن النفسي: أنه إدراك الطالب لبيئته المحيطة على أنها بيئة ودية وعير محبطة، وكذلك الشعور بالاستقرار الجامعي والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق أهدافه الجامعية.

كما يُعرفه الباحث اجرائيًا: بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على استبانة الأمن النفسي لطلبة الجامعة.

أولاً: الإطـــار النظـري:

المحور الأول: الارشاد الأكاديمي

يسعى الارشاد الأكاديمي بالجامعات إلى تقديم الدعم الأكاديمي للطلبة وتحسين مستواهم الأكاديمي من خلال توفير التدريب والارشاد والبرامج الأكاديمية والخدمات الارشادية والاستشارات العلمية والتدريبية للطلبة، وتحقيق التوافق لجميع الطلبة الذين يعانون من التعثر الأكاديمي والمتميزين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحديد إمكانياتهم وقدراتهم ، ومساعدتهم على التغلب على كل ما يعيق تقدمهم الأكاديمى.

ويهدف الارشاد الأكاديمي الفعال في المقام الأول إلى مساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطة الدراسية واختيار نوع التخصص المناسب والمساعدة في التغلب على الصعوبات التي قد تواجه المسار الأكاديمي للطلبة. وبالتالي ، كلما وجد التوجيه الأكاديمي السليم والفعال من جانب مسئولين أكفاء مدركين فلسفته والابعاد التى يقوم

عليها، كلما زاد احتمال نجاح النظام في جذب الطلبة إليه. وتحقيق أهدافها المرجوة. (أحمد وجمال، 2007)

وفى هذا الصـدد أشـار عبد الرازق وآخرون (2010) إلى أن الارشـاد الأكاديمي في الوقت الحاضر حظي بالاهتمام البالغ من قبل المؤسسات الجامعية سواء الحكومية والخاصة؛ نظراً لدوره الفعال في بناء الشـخصـية الأكاديمية المتكاملة على المسـتوى الأكاديمي والنفسـي والاجتماعي والاخلاقي والمهني المتوافقة مع ميولها ورغباتها وقدراتها وقيمها، الأمر الذي يؤهل طلبة الجامعة ليكونوا اعضـاء فاعلين في المجتمع قادرين على تشـكيل حياتهم ومسـايرين للتحديات التنموية المعاصرة المتلاحقة والسريعة على الساحة المجتمعية. (عبد الرازق، وآخرون، 2010)

الارشاد الأكاديمي في جامعة تبوك:

أصـبح الارشـاد الأكاديمي في الجامعات ضـرورة ملحة ، حيث يقوم أعضـاء هيئة التدريس المهتمون بهذا المجال بتقديم المسـاعدة للطلبة لتخطيط البرامج التي تسـاعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية لذلك ، فإن الارشـاد الأكاديمي على المسـتوى الجامعي يمثل ركيزة أسـاسـية للتعليم الجامعي. لأن الطلبة والطالبات بحاجة لمن يوجههم للتكيف مع الحياة الجامعية الجديدة ، وإبراز ملامح التوقعات المتوقعة منهم ، والمتعلقة بميولهم وقدراتهم التي تحتاج إلى توجيه مسـارهم في الاتجاه الصـحيح ، من أجل لتحقيق مصـلحة الفرد والجامعة والمجتمع. (المحارب،١٤٣٠هـ) ، لذا سعت جامعة تبوك كواحدة من الجامعات العريقة بالمملكة العربية السعودية إلى تشكيل وحدات للارشاد النفسى والاكاديمي بجميع كلياتها في بداية كل سنة دراسية بموجب قرار من سعادة عميد كل كلية برئاسـته ، وتضـم مشـرف الوحدة ، وأعضـاء الوحدة وهم أعضـاء هيئة تدريس يمثلون الأقسام الأكاديمية في الكلية، وكل عضو في الوحدة هو منسق للمرشدين الأكاديميين في قسمه.

أهداف الارشاد الاكاديمي:

1. إرشاد الطلبة في بالكليات بشطري الطلبة والطالبات.
2. توجيه الطلبة في اختيار المقررات الدراسـية المناسـبة حسـب الخطة الأكاديمية الموضـوعة للحصول على الدرجة العلمية.
3. معاونة الطلبة على تذليل العقبات والمشاكل التي تصادفهم في دراستهم.
4. تقديم النصح في الأمور التي تؤثر في مسار تعليم الطلبة. (موقع جامعة تبوك)

مراحل الارشاد الاكاديمي بالجامعة:

1. ترشيح الأقسام للمرشدين الأكاديميين الراغبين في ممارسة الارشاد.
2. توزيع الطلبة على المرشدين الأكاديميين طبقا للنظام الذي يقرره مجلس القسم، حيث يسلم لكل مرشد قائمة بأسماء الطلبة المقرر إشرافه عليهم، على أن يقوم المرشدون الأكاديميون بتحديد أوقات استقبال الطلبة حيث تتم عملية الارشاد في الموعد المناسب.
3. إقامة لقاء مع الطلبة في بداية العام الدراسي لتوعيتهم بعملية الارشاد الأكاديمي وأهميته وتفاعلهم مع المرشد الأكاديمي.
4. قيام المرشدين الأكاديميين في بداية كل فصل دراسي بمساعدة الطلبة في عملية تسجيل المواد الدراسية.
5. قيام وحدة ضمان الجودة بالكلية بتقييم نظام الارشاد الأكاديمي للوقوف على مدى تحقيقه لأهدافه. (الشمري، 2015).

العائد التربوي للارشاد الاكاديمي

1. تكوين علاقات إنسانية وثيقة ، وأجواء من التعاون والود ، تخفف من حدة العلاقة الشكلية بين الطالب ومرشده الأكاديمي.
2. البحث عن الوسائل والطرق التي تتلاقى مع المشكلات التي يواجهها الطلبة.
3. التعرف على مدى ملاءمة نظام الارشاد الأكاديمي لقدرات وحاجات الطلبة.
4. المشاركة الاكاديية السليمة بين المرشد الأكاديمي والطالب الجامعي.
5. إعطاء الطالب الحرية الكاملة في اختيار المقررات.
6. تزويد الطلبة بثقافة مشـــتركة واســـعة مصـــحوبة بمجالات للاختيار تتوافق مع الفروق الفردية بينهم في الوقت الحاضـــر ، ومتطلباتهم المهنية في المســـتقبل، والعمل الذي يســـتهدفونه في المستقبل. في تقويمه. (شنودة، 2010).

المحور الثاني: المسئولية الاجتماعية

تعد المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة للغاية ، والتي تجعل الفرد يواكب الجماعة المنتمي إليها. ويتفاعل معه بحماس ، ويؤدي واجباته بضمير وإرادة حازمة ، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال وعي الفرد بالظروف العامة المحيطة لماضي الجماعة وحاضرها وقيمها واتجاهاتها.

أهمية المسئولية الاجتماعية للمجتمع:

1. تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة هيمنة مفاهيم العدل والمساواة وتكافؤ الفرص ، ونشر ثقافة تنظيمية رائدة على أساس المسئولية الاجتماعية.
2. تحســين جودة الحياة في المجتمع ، مثل المســاعدة في حل مشــكلة الفقر والبطالة، وتوفير الخدمات التعليمية والصــحية ، وزيادة الدخل وتعويضــات العمال وبالتالي تحسـين المسـتوى المعيشي.
3. تحقيق التفاعل والترابط الإيجابي بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني (ناصـر والخضـر، 2013).

المحور الثالث: الأمن النفسي

يعد الأمن من المطالب الضرورية لحياة الإنسان، ولا طعم للحياة بدون أمان يؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال ، فمنذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض يبحث عن أمانه النفسي من خلال سعيه لتحقيقه الوفاء باحتياجاته الضرورية وتقوية علاقته مع الآخرين المبنية على الاحترام والقبول والتعاون.

ويؤكد **كافي** (2012) على وجود علاقة بين الأمن النفسي وتوقعات النجاح والفشل والتي تتمثل في الكفاءة الذاتية والتوجه المهني وحل المشكلات.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء شخصية الإنسان ، حيث تمتد جذوره من الطفولة ، وتستمر إلى الشيخوخة عبر مراحل عمرية مختلفة. ويهدد أمن الإنسان إذا تعرض لضغوط نفسية واجتماعية لا يقدر عليها في أي من تلك المراحل مما يؤدي إلى الاضطراب، لذلك فالأمن النفسي من الحاجات الأسمى للإنسان ولا يمكن تحقيقه إلا بعد استيفاء الحد الأدنى من الحاجات له. **(أقرع، 2005)**.

وفى نفس السـياق أشـار **علاء كفافي (2005)** إلى أن شـعور الفرد بالأمن أحد السـمات التي تميز السلوك السوي، حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الشــخص الســوي لا ينتابه القلق ولا يشــعر بالخوف، بل إنه يقلق عندما يتعرض لخبرة أو موقف يبعث على القلق ويخاف إذا تهدد أمنه، ومن هذا التفسـير يتضـح أن شـعور الفرد بالأمن النفسـي عبارة عن شعور فطري محبب لدى جميع البشر.

مكونات الأمن النفسي:

اشار زهران (2005) إلى أن الأمن النفسي يتكون من مكونين رئيسيين هما:

1. **اطمئنان الذات:** ويقصد بها شعور الفرد بالأمان والاطمئنان، والأمن، والاستقرار والهدوء،، وعدم الخوف من الجماعات التى ينتمي اليها.
2. **الثقة بالذات وبالآخرين:** ويقصد بهما ثقة الفرد في نفسه وقدراته وأحكامه وقدراته، وايضاً ثقته في المحيطين به.

أهمية الأمن النفسي:

1. الفرد: الضمان لحرية الفرد وممارسة حياته الطبيعية.
2. المجتمع: المحافظة على سلامة المجتمع من العوامل التى قد تهدد استقراره.
3. الدولة: المحافظة على كيان الدولة واستقرارها. (زهران، 2002)

مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة

أشار تشانج ووانج (Zhang, & Wang, 2011) إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات متوسط، حيث تأثرت مستويات الأمن النفسي بخلفيات الطلبة الثقافية والإقليمية المختلفة، وعلى مستوى المملكة العربية السعودية أشار **الدليم (2015)** إلى **أن** مستوى الأمن النفسي في أوساط الطلبة الجامعيين كان مرتفعًا وأرجع ذلك إلى:

1. ما يعيشه افراد المجتمع السعودي من أوضاع امنية اقتصادية وسياسية جيدة، تنعكس علي توجهات الشباب ومواقفهم في مراحل التعليم الجامعي.
2. سياسة القبول في الجامعات والتوسع فيه له دور في إشاعة مشاعر الطمأنينة النفسية، فالحصول علي قبول أكاديمي أو ابتعاث بمواصلة الدراسة سواء داخلياً أو خارجياً لم يعد أمراً مقلقاً.
3. التفاؤل السائد في أوساط الطلبة بشأن مستقبلهم الوظيفي والمهني في ضوء التوسع الملحوظ في البرامج التنموية الوطنية وهو الامر الذي يضفي حالة من الاطمئنان ويبعث علي الأمان النفسي بين الافراد.

كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسى حيث أن الطلاب أكثر شعوراً بالأمن النفسي في تعاملهم وتفاعلهم مع الغيرمن الطالبات في بعد التقبل للأخرين وارجع ذلك إلى تمتعهم بفرص أوسع للتواصل والاحتكاك والانفتاح علي الاخرين، بينما الطالبات أكثر شعوراً بالأمن النفسي في بعد الانتماء ولعل تفسير ذلك له علاقة باتجاه النساء عموماً.

ثانياً: الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وفيما يلي عرض للدراسات السابقة: –

أولا: دراسات سابقة تناولت مستوى الارشاد الأكاديمي المقدم للطلبة: -

استهدفت دراسة " **ساستينا وآخرون Sastina et al"** (2023) إلى تحديد تصور الطلبة حول مدى نجاح خدمات التوجيه والارشاد في مدارس MTSN Terate Sumenep حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، تم جمع البيانات باستخدام طرق الملاحظة المباشرة والمقابلات وتحليل البيانات، أظهرت النتائج أن الطلبة سعداء للغاية بوجود الموجهين الطلبة بين وبالخدمات الارشادية المقدمة في المدرسة؛ لأنها يمكن أن تساعد الطلبة على حل المشكلات وتطوير الذات.

وهدفت دراسة "**سليم وآخرون**" **(2020)** إلى قياس مستوى جودة خدمات الارشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية بجامعة نجران، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة ، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى خدمات الارشاد الأكاديمي والدعم الطلابي جاء بمستوى (متوسط) وبوجود فروق دالة احصائياً في مستوى خدمات الارشاد الأكاديمي باختلاف المستوى الدراسي (الأول– الثاني) لصالح المستوى الثاني ، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى خدمات الارشاد الأكاديمي والدعم الطلابي باختلاف الجنس.

واستهدفت **دراسة عبد الله (2020)** إلى التعرف على قياس مدى جودة الارشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة أداة الدراسة، تكونت العينة من (285) طالب وطالبة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى جودة الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة والطالبات لصالح الطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات بحسب التخصص (علمي – أدبي).

كما هدفت **دراسة بوفارس وبن طالب** (2019) إلى التعرف على مستوى الخدمات الارشادية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص، شملت العينة (200) طالب، واستخدم مقياس الخدمات الارشادية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكشفت النتائج عن وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

ثانيا: دراسات سابقة تناولت الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي:

هدفت دراسة" **بروجليا وآخرون .Broglia et al"** (2023) إلى تطوير مجموعة بيانات وطنية لنتائج الارشاد الطلابي المستمدة من مقاييس النتائج المختلفة والمنصات، وتم تطبيق المنهج التجريبي، لعينة مقدارها (5,568) طالباً مسجلاً في إحدى جامعات المملكة المتحدة، تم تقديم الخدمات الارشادية بمستويات مختلفة من الرفاهية والأداء، ومستويات عالية من الاكتئاب، القلق، الضيق الأكاديمي، والصدمات. وكانت الخدمات الارشادية فعالة بشكل خاص لتخفيف الاكتئاب والقلق، العداء، القلق الاجتماعي، والضيق الأكاديمي.

واستهدفت دراسة " **بانى وآخرون Bani et al"** (2023) إلى تقييم الضائقة النفسية لدى طلبة الطب في بداية حياتهم المهنية الأكاديمية، ومعدل الوصول إلى خدمات الارشاد في كليات الطب، باستخدام المنهج الوصفي، تم قياس الضيق والخلل العاطفي في ثلاث مجموعات متتالية من طلبة السنة الأولى ولصالح الإناث، الطلبة الذين حصلوا على خدمات الارشاد في أي وقت خلال 6 سنوات من كلية الطب أكملوا نفس القياسات الأساسية والتقييم المسبق اللاحق للتدخل، بلغ ما يقارب من ثلث طلبة السنة الأولى عن مستويات عالية من الضيق، بلغ الوصول إلى خدمات الارشاد بنسبة 13.9% ، بلغ 21% فقط من الطلبة الذكور يعانون من الضيق، تنبئت الدراسة بأن الحصول على الخدمات الارشادية يؤدي إلى انخفاض كبير في الضيق.

كما هدفت دراسة " **صبري الحياني وبيداء الكبيسي**"(2017) إلى التعرف على دور الارشاد التربوي في محاربة المخدرات وتحقيق الأمن النفس يمن نظر المدرسين المرشدين " تهدف الدراسة إلى تحقيق الأمن النفسي من وجهة نظر المدرسين المرشدين. وقد تحددت الدراسة بالمدرسين المرشدين في محافظة الأنبار المهجرين في محافظة السليمانية وقوامها 200 مدرسًا ومدرسة، واستخدم الباحثان استبيان كأداة للدراسة وبعد تحليل النتائج تبين أن للإرشاد التربوي دور مهم من بواسطة الإجراءات التي يقوم بها المرشدون التربويون والمدرسون المرشدون في تحقيق الأمن النفسي.

واستهدفت دراسة " موسى وآخرون" (Musa et al ،2016) إلى تحديد تصورات المراهقون عن الأمن النفســـي في بيئتهم الدراســـية وعلاقته بالأداء الأكاديمي والتطور العاطفي في المدارس الثانوية في مدينة غومبي في نيجيريا. وتم تطبيق الدراســـة على عينة من الطلبة تبلغ (239) من

طلبة المرحلة الثانوية، تم اســـتخدام اســـتبانة ذاتية لقياس الأمن النفســـي وارتباطه بأمن البيئة المدرسية. أظهرت النتائج تدنى مستوى الأمن النفسي للمراهقين في بيئتهم المدرسية

وهدفت دراســة "**مشــاعل آل ســعود**" (2004م) التعرف علي مســتوى الالتزام بمفهوم المسـئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وكذلك تحديد أوجه الخلل والقصور في أداء تلك المدارس، وخاصة فيما يتعلق بدور المعلمات فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات، واستخدم المنهج الوصـفي، تم استخدام استبانة من تصـميم الباحثة وطبقتها علي عينة مكونة من (500) طالبة ، حيث أســفرت النتائج عن قيام المعلمات بدورهن المتعلق بتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طالباتهن، بصـور ة متوسطة، وليس بصـورة مناسبة مع المطلوب أدائه منهن.

كما هدفت دراســة "**العامري** " **(2002)** التعرف على فاعلية برنامج إرشــادي في تنمية المسئولية الاجتماعية ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الارشادية في تنميـة معـدلات المسئولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، وتكونت العينة من (48) طالبة وقد اشـارت نتائج الدراسـة إلى وجود فروق دالة إحصـائيا لصـالح المجموعة التجريبية التـــي تـــأثرت بالبرنامج الارشادي، حيث أدي البرنامج إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة، وذلك بدعمها من خلال الإطار النظري وصياغة المشكلة وعرض المشكلة، كذلك كانت الاسـتفادة مما تم تناوله والاطلاع عليه من دراسـات سـابقة في اختيار المنهج البحثي المناســب، وبناء أدوات الدراســة، واختيار الأســاليب الإحصــائية المسـتخدمة، كذلك الاسـتشـهاد بها وتوضـيح جوانب التشـابه والاختلاف بينها وبين الدراسـة الراهنة عند عرض ومناقشة النتائج.

وقد وجد الباحث عند عرض الدراسات السابقة عدد من الملاحظات وضحت في: -

- **اختلاف** أهداف الدراســة الراهنة؛ حيث لم يجد الباحث في حدود ما اطلع عليه أهداف مشــابهة لأهداف الدراسة الراهنة.

- كذلك **اختلاف** الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في طبيعة المتغيرات المعروضة وماهية العلاقة بينهم، كذلك اختيار وتوزيع العينة والأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى تباين النتائج المستخلصة.
- **تشابه** المنهج المستخدم في الدراسة، حيث استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي ومنها دراسات [Sastina et al (2023) دراسة " بانى وآخرون "Bani et al" (2023) ، دراسة " ساستينا وآخرون دراسة "سليم وآخرون" (2020) دراسة عبد الله (2020) دراسة بوفارس وبن طالب (2019) ") دراسة "مشاعل آل سعود" (2004م) ، وذلك نظراً لمناسبة المنهج الوصفي في التحقق من أهداف الدراسة ، واختلاف المنهج المستخدم مع منهج دراسة" بروجليا وآخرون "Broglia et al. (2023)، ودراسة العامري (2002) اللذان استخدما المنهج التجريبي.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحديد مدى تطبيق الارشاد الاكاديمي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والأمن النفسى وكذلك إرساء الاطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية والامن النفسي.

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في عينة من طلبة جامعة تبوك

الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية في الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعي 2022 – 2023م.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في جامعة تبوك.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الكليات الجامعية بالمحافظات بجامعة تبوك.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم الطلبة المشاركين نحو (354) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات الأكاديمية، وزعت عليهم الاستبانات من قبل الباحث أعيد منها ما مجموعة (325) استبانة، وقد وجد أن (304) استبانات صالحة للتحليل الإحصائي، وقد شكلن نسبة الاناث 55.9%، من أفراد عينة الدراسة، بينما شكل الذكور ما نسبته 44.1%، وفيما يلي وصفا لخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة ٪
أنثى	**170**	**55.9**
ذكر	**134**	**44.1**
المجموع	**304**	**100.0**

تبين من الجدول السابق أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، حيث شكلت الإناث ما نسبته 55.9٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة، مقارنة بالذكور الذين شكلوا نسبة 44.1٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة ٪
الدراسات الإسلامية	89	29.27
الحاسب الآلي	75	24.67
الإدارة	65	21.38
الأحياء	40	13.15
اللغات والترجمة	35	11.15
المجموع	**304**	**100.0**

يوضح الجدول السابق أن 29.27% من الطلبة تخصص الدراسات الإسلامية، وأن 24.67% يدرسون الحاسب الآلي، مقابل 21.38% يدرسون بتخصص الإدارة، كما أن 13.15% يدرسون تخصص الأحياء، في حين أن ما نسبته 11.15% يدرسون تخصص اللغات والترجمة.

ثانيا: أدوات الدراســـــــة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

استمارة البيانات الأساسية : وقد صممت للحصول على المعلومات الأساسية ، والتي تضمنت إرشادات تطبيق بطارية استبانات الدراسة، والتي تضمن استبانة الارشاد الاكاديمي، واستبانة المسئولية الاجتماعية ، واستبانة الأمن النفسي، والتي سوف يتم تطبيقهم على عينة من طلبة جامعة تبوك.

1- استبانة درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي : إعداد الباحث

تحتوي الاستبانة على مجموعة من البنود التي تشمل الأدوار والكفاءات الوظيفية للمرشدين الأكاديميين بالجامعة، وتتكون في صورتها النهائية من (16) عبارة موزعة على أبعاد (بُعد تزويد الطلبة بالمعلومات عن عملية الارشاد الاكاديمي (5 بنود)، بُعد التحفيز وتعزيز القدرات الخاصة للطلبة (4 بنود)، والبُعد التنظيمي لأدوار المرشد الأكاديمي في الحياة الجامعية (7 بنود)، وتهدف الاستبانة إلى قياس درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي المقدم لطلبة جامعة تبوك، وتقيس ما يقوم به المرشد الأكاديمي من أنشطة، وأدوار بين الطلبة تعينهم على التطور وأداءهم الأكاديمي الجيد. من نوع الاختيار من متعدد تراوحت الاستجابة على الاستبانة ضمن خمسة مستويات هي (عالية جدا – عالية– متوسطة – منخفضة – منخفضة جدا)، والدرجة المقابلة لكل اختيار هي (5– 4 – 3 – 2 –1) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي المقدم للطالب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض درجة تطبيق الارشاد الاكاديمي المقدم للطالب.

الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أ- **الصدق:** تم حساب صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية (20) مفردة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي، وصحة نفسية، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس. طلب منهم إبداء الرأي في مدى تحقيق الاستبانة للهدف منها، ومناسبتها لعينة الدراسة، وكفاية مفرداتها، وتراوحت نسب الاتفاق ما بين 87.74% و100% وأوضح المحكمون بعض التعديلات واتفقوا على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات.

كما تم حساب صدق المحك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة الاستطلاعية على الارشاد الاكاديمي أنه يساوي (0.69) وهو دال عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالصدق.

ب- **الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام أسلوب إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات (0.72)، كما تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وبلغت قيمته (0.71) وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة Spearman – Brown بلغ (0.82).

2- استبانة المسئولية الاجتماعية: إعداد الباحث

تهدف استبانة المسئولية الاجتماعية إلى قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة تبوك وهى تتكون في صـــورتها النهائية من (21) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (المسئولية الشخصية (8 بنود)، المسئولية الجماعية (بنود6)،المسئولية الأخلاقية (7 بنود) ، وتكون الإجابة على العبارات من نوع الاختيار من متعدد حيث تتراوح الاســتجابة على الاستبانة ضمن خمسة مستويات هي (عالية جدا – عالية– متوسطة – منخفضة – منخفضـــة جدا) ، والدرجة المقابلة لكل اختيار هي (5– 4 – 3 – 2 –1) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالب ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالب.

الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أ- **صدق الاستبانة**: تم حساب صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية (29) عبارة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي، وصحة نفسية، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى تحقيق الاستبانة للهدف منها، ومناسبتها للعينة، وكفاية مفرداتها وتراوحت نسب الاتفاق بين 85.78% و100%، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات واتفقوا على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات.

ب-**الثبات**: تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وبلغت قيمته (0.68) وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة Spearman – Brown بلغ (0.83)، كما تم

حساب الثبات باستخدام إعادة التطبيق بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية وبلغ (0.79).

3- استبانة الأمن النفسي: إعداد الباحث

تهدف استبانة الأمن النفسى إلى قياس مستوى الأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة تبوك وهى تتكون في صورتها النهائية من (23) عبارة موزعة على بعدين أساسيين (البعد النفسي (13 بند)، البعد الاجتماعي (10 بنود)) ، وتكون الإجابة على العبارات من نوع الاختيار من متعدد حيث تتراوح الاستجابة على الاستبانة ضمن خمسة مستويات هي (عالية جدا – عالية– متوسطة – منخفضة – منخفضة جدا)، والدرجة المقابلة لكل اختيار هي (5– 4 – 3 – 2 –1) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الأمن النفسى لدى الطالب ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الأمن النفسى لدى الطالب.

الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أ- **صدق الاستبانة:** تم حساب صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية (29) عبارة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس تربوي، وصحة نفسية، وعلم النفس، ومناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى تحقيق الاستبانة للهدف منها، ومناسبتها للعينة، وكفاية مفرداتها وتراوحت نسب الاتفاق بين 76.97% و100%، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات واتفقوا على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات.

ب-**الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وبلغت قيمته (0.73) وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة Spearman – Brown بلغ (0.911)، كما تم حساب الثبات باستخدام إعادة التطبيق بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية وبلغ (0.80).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

1. **ينص السؤال الأول على: " ما مدى تطبيق الارشاد الاكاديمي، والمسئولية الاجتماعية ، والأمن النفسي لدى عينة الدراسة ؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

أ- مستوى الارشاد الاكاديمى.

جدول رقم (3) مستوى الارشاد الاكاديمى

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
		عالية جداً (5)		عالية (4)		متوسطة (3)		منخفضة (2)		منخفضة جداً (1)					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
2	يساعدني المرشد الأكاديمي في تسجيل المقررات التي تتفق مع خطتي الدراسية.	49	16%	70	23%	164	54%	19	6%	2	1%	3.88	0.96	1	عالية
11	اهتمت لجنة الارشاد الأكاديمي بالقسم بتوزيع الأدلة الخاصة بالإرشاد الأكاديمي بالجامع	37	12%	82	27%	170	56%	11	4%	4	1%	3.85	0.80	2	عالية

	ة والكلية والقسم.													
4	وجدت تشجيعاً من مرشدي الأكادي مي لتطوير أفكاري وتوجها تي في مجال تخص صي.	43	14 %	70	23 %	170	56 %	20	7%	1	0 %	3.84	0.86	3	عالية
3	يقدم المرشد الأكادي مي لي النصح والتوجيه خلال فترة الفصل الدراسي بأكمله.	44	14 %	71	23 %	160	53 %	27	9%	2	1 %	3.72	0.87	4	عالية
1	تم تخصي ص مرشد أكاديمي على صفحتي بشكل	36	12 %	79	26 %	166	55 %	19	6%	4	1 %	3.71	0.77	5	عالية

	نظامي ومعرو ف بالنسبة لي.													
7	أتاح لي مرشدي الأكادي مي الفرصة الكافية لمعرفة جوانب ضعفي وقوتي الاكادي مية.	43	14 %	67	22 %	169	56 %	19	6%	6	2 %	3.70	0.88	6	عالية
15	أشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى الارشاد الأكادي مي	40	13 %	58	19 %	186	61 %	16	5%	4	1 %	3.78	0.73	7	عالية
12	ساعدني مرشدي الأكادي مي على تحسين مستوى انتباهي وتركيزي واستيعا بي أثناء المحا	40	13 %	60	20 %	181	60 %	20	7%	3	1 %	3.78	0.83	8	عالية

	ضرة والمذاكر ة، وعلى كيفية القراءة والمراجع ة للاستعدا د المبكر للاختبار .													
8	تابع المرشد الأكادي مي تسجيل جدولي الدراسي ، ومعرفة خطتي الدراسية ، والخدما ت التي تقدمها الجامعة والكلية.	38	13 %	72	24 %	164	54 %	24	8%	6	2 %	3.77	0.72	9	عالية
10	تلقيت معلوما ت كافية عن أهمية الارشاد الأكادي مي في	37	12 %	66	22 %	170	56 %	23	8%	8	3 %	3.73	0.88	10	عالية

	حياتي الجامعية من مرشدي الأكاديمي.														
6	يتواجد المرشد الأكاديمي خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الأكاديمي.	33	11%	67	22%	175	58%	23	8%	6	2%	3.62	0.84	11	عالية
5	يقوم المرشد الأكاديمي بمساعدتي في حل مشكلاتي الاجتماعية والنفسية والشخصية مثل الاكادي	37	12%	64	21%	170	56%	26	9%	7	2%	3.32	0.88	12	متوسطة

	مية تماما														
14	ساعدتني منشورات ومطويات القسم عن الارشاد الأكاديمي فى كيفية تسجيل المقررات الدراسية وتحسين تحصيلي	37	12%	49	16%	196	64%	15	5%	7	2%	3.31	0.83	13	متوسطة
16	أشعر أن المرشدين الأكاديميين على دراية كاملة بالإجراءات ومتطلبات العملية الارشاد	32	11%	52	17%	199	65%	14	5%	7	2%	2.29	0.81	14	متوسطة

	ية.													
13	يتابع المرشد الأكاديمي الطلبة سواء المتعثرين أو المتسربين من العملية التعليمية	37	12%	55	18%	183	60%	17	6%	12	4%	2.17	0.84	15	متوسطة
9	شجعني مرشدي الأكاديمي على ممارسة مجموعة من الأنشطة، والاستفادة من كثير من مصادر التعلم بالقسم والكلية.	35	12%	55	18%	171	56%	35	12%	8	3%	2.14	0.70	16	متوسطة
المتوسط العام												3.26	0.97	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لدرجة تطبيق الارشاد الاكاديمى لدى طلبة جامعة تبوك 3.26 بانحراف معيارى 0.97 وهو ما يشير إلى أداء بشكل عام متوسط ، حيث نجد أن هناك شبه أتفاق على أن هناك أهمية ملحوظة للارشاد الاكاديمى لدى طلبة جامعة تبوك، حيث أظهرت

نتيجة الجدول السابق رقم (3) أن هناك تأكيد من عينة الدراسة على أن مستوى الارشاد الاكاديمى بالجامعة يتميز بالجدية والعمل على تزويد الطلبة بكافة المعلومات التي يحتاجونها بداية من تسجيل المقررات الدراسية للطالب مرورا بكافة الأدوار الأخرى، فوفقًا ما ورد بالجدول السابق والترتيب النسبى لأبعاد الارشاد الاكاديمى المختلفة نجد تمتع كافة متغيرات العملية الارشادية بالقبول والنسب المرتفعة لدى عينة الدراسة ، وإن تباينت فقط بيض الرتب الخاصة بكل بُعد ، فلا نجد مثلا أن لكل بعد ترتيب واضح في استجابات عينة الدراسة ، بل أن الترتيب النسبى في الجدول السابق كان على مستوى المتغيرات أو بنود عملية الارشاد بأبعادها الثلاثة السابق ذكرها، لذلك يتعامل الباحث هنا مع مقبولية الأبعاد الثلاثة بالنسبة لعينة الدراسة، كما جاء في نتيجة الجدول السايق ، وسنقوم بعمل مسحة سريعة للنتائج، وما ورد في الجدول من ترتيب نسبى لمتغيرات وأبعاد عملية الارشاد الاكاديمى ، فمن سياق بُعد تزويد الطلبة بالمعلومات عن عملية الارشاد الاكاديمي نجد المتغيرات الواردة بالجدول وتحتل مكانة مرتفعة وبنسبة عالية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية مثال لذلك ما يقرره الطلبة من أن المرشد الاكاديمى يساعدهم في تسجيل المقررات التي تتفق مع خطتي الدراسية ، وقد أتت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية ، وما أقره ، كذلك، الطلبة من أن المرشدين الأكاديميين يقومون بتوزيع الأدلة الخاصة بالارشاد الأكاديمي بالجامعة والكلية والقسم، ويليها ما وجده الطلبة من تشجيع لتطوير أفكاري وتوجهاتي في مجال تخصصي، وهو ما يرتبط بالبُعد الثانى وهو بُعد التحفيز وتعزيز القدرات الخاصة للطلبة ، وما يليه من متغيرات خاصة بهذا البعد من تقديم المرشد الأكاديمي النصح والتوجيه للطلبة خلال فترة الفصل الدراسي بأكمله، وما قام به المرشد الاكاديمى من أتاحت الفرصة الكافية للطلبة لمعرفة جوانب ضعفهم وقوتهم الاكاديمية، وما ظهر كذلك من متغيرات خاصة بتعزيز وتحفيز قدرات الطلبة الشخصية ، وكذلك كانت متغيرات البُعد التنظيمي لأدوار المرشد الأكاديمي في الحياة الجامعية واضحة وتتمتع بدرجة عالية من الاتفاق بين طلبة عينة الدراسة حيث أشارت العينة أن المرشدين الاكاديمين دائما متواجدين خلال الساعات المكتبية المخصصة للإرشاد الأكاديمي، ويقدمون بالأدوار المنوطة بهم على أكمل وجه.

ب- مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

وللتعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تبوك، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي والجدول

التالي يوضح تلك النتائج:

جدول رقم (4) مستوى المسئولية الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
		عالية جداً (5)		عالية (4)		متوسطة (3)		منخفضة (2)		منخفضة جداً (1)					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
9	أقوم بالمشاركة بالرأي في أي موضوع يخص من حولي.	60	20%	128	42%	63	21%	28	9%	25	8%	3.56	1.15	1	عالية
16	أشعر بالضيق عندما يتجاوز بعض الأفراد لفظياً (السباب مثالا)	36	12%	99	33%	150	49%	18	6%	1	0%	3.50	0.79	2	عالية
10	أحترم وجهة نظر الآخرين حتى وإن اختلفنا في الرأي.	37	12%	102	34%	144	47%	16	5%	5	2%	3.49	0.84	3	عالية

20	ألتزم بإداء فروضي الدينية في مواعيدها .	37	12 %	97	**32 %**	**145**	**48 %**	23	8%	2	1 %	3.47	0.83	4	عالية
13	أبادر بتقديم المساعدة والمساندة لكل من حولى.	33	11 %	106	**35 %**	**139**	**46 %**	20	7%	6	2 %	3.46	0.85	5	عالية
17	الحرص على مساعدة الآخرين في كل المناسبات	28	9%	110	**36 %**	**140**	**46 %**	22	7%	4	1 %	3.45	0.81	6	عالية
5	ينتابني الشعور بالقلق والضيق إذا تأخرت عن موعد تم تحديده مسبقاً.	29	10 %	100	**33 %**	**148**	**49 %**	21	7%	6	2 %	3.41	0.83	7	عالية
8	أخصص بعض من وقتي للاستجمام والراحة والاسترخاء.	45	15 %	62	**20 %**	**173**	**57 %**	19	6%	5	2 %	3.40	0.85	8	عالية
18	اتاحة الوقت الكافي	30	10 %	98	**32 %**	**146**	**48 %**	23	8%	7	2 %	3.40	0.87	9	عالية

														للآخرين لعرض وجهة نظرهم.	
متوسطة	10	0.85	3.39	2%	5	6%	18	**57%**	**174**	**22%**	67	13%	40	ألتزم بكل القواعد والقوانين المنظمة للعمل أو في المدرسة.	**12**
متوسطة	11	0.86	3.36	2%	6	6%	17	**61%**	**185**	**18%**	54	14%	42	لدى التزام بالنظام السائد في مجتمعي	**2**
متوسطة	12	0.91	3.29	3%	10	9%	26	**56%**	**170**	**20%**	61	12%	37	أتنازل عن بعض حقوق من أجل أسرتي.	**3**
متوسطة	13	0.83	3.26	2%	5	9%	28	**61%**	**186**	**17%**	52	11%	33	أقابل الإساء بالتسامح والعفو.	**15**
متوسطة	14	0.90	3.25	3%	10	8%	25	**61%**	**186**	**15%**	45	13%	38	يزعجني الأفراد الذين لا يلتزمون بواجباتهم ويطالبون وائما بحقوقهم.	**21**
متوسطة	15	0.80	3.21	3%	10	9%	27	**59%**	**180**	**20%**	62	8%	25	أشعر بالانزعاج من الذين يقومون	**11**

													بإتلاف الممتلكات العامة	
متوسطة	16	0.84	3.21	4%	12	9%	27	**58%**	**177**	**20%**	60	9%	28	أعمل على السيطرة على انفعالاتي في المواقف المتأزمة	**6**
متوسطة	17	0.88	3.21	2%	7	9%	26	**63%**	**191**	**18%**	56	8%	24	أفضل العمل ضمن فريق عمل أكثر من العمل الفردي .	**14**
متوسطة	18	0.84	3.20	3%	10	9%	26	**62%**	**188**	**17%**	53	9%	27	أعمل على الانتهاء من واجباتي وتكليفاتي في المواعيد المحددة لها.	**4**
متوسطة	19	0.88	3.19	3%	9	12%	35	**59%**	**180**	**16%**	48	11%	32	أبذل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به	**1**
متوسطة	20	0.86	3.11	4%	11	14%	43	**58%**	**176**	**17%**	51	8%	23	أهتم بتحقيق مكاسبي الشخص	**19**

													ية دون النظر إلى الوسيلة التي استخدمه ا.	
متوس طة	21	0.85	3.00	6 %	1 8	13 %	3 8	**63 %**	**19 0**	**13 %**	41	6%	1 7	**7** أكون سعيدا عندما اتكلف بواجبات بالمدرسة أو عملى
متوسطة		0.84	3.26	**المتوسط العام**										

يظهر من الجدول السابق رقم (4) أن المتوسط العام للمسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تبوك 3.26 بانحراف معيارى 0.84 وهو ما يشير إلى أداء بشكل عام متوسط ، وبشكل أكثر تفصيلاً نجد أن هناك أرتفاعا ملحوظاً لبعض متغيرات مستوى المسئولية الجماعية، تليه متغيرات مستوى المسئولية الأخلاقية ، ثم تأتى متغيرات مستوى المسئولية الشخصية ، وإن تأرجحت وأختلفت بعض متغيرات المستويات الثلاثة في الترتيب النسبى للجدول بشكل عام .

فبينما أرتفعت بعض متغيرات مستوى المسئولية الجماعية مثال القيام بالمشاركة بالرأى في أي موضوع يخص من حولي، وكذلك ما ظهر من أهتمام عينة الدراسة لأحترام وجهة نظر الآخرين على الرغم من الاختلاف في الرأي بينهم ، كذلك بالمبادرة بتقديم المساعدة والمساندة لمن حولهم.

في حين كانت النسبة والترتيب الأعلى لمتغيرات المسئولية الأخلاقية في الشعور بالضيق عندما يتجاوز بعض الأفراد لفظياً (السباب مثالا) ، وكان الألتزم بإداء الفروض الدينية في مواعيدها من أهم المتغيرات في هذا المستوى من المسئولية الاجتماعية ، وأيضا، الحرص على مساعدة الآخرين في كل المناسبات ، وأخيراً أتاحة الوقت الكافي للآخرين لعرض وجهة نظرهم .

بينما كانت متغيرات مستوى المسئولية الشخصية الأعلى ترتيباً وفق ما جاء بالجدول السابق، وهى في الأساس قليلة العدد ، ومنها شعور عينة الدراسة بالقلق والضيق إذا كان هناك تأخير عن موعد تم تحديده مسبقاً ، وكذلك حرص عينة الدراسة على تخصيص وقت للاستجمام والراحة

والاستراخاء كجزء من المسئولية الشخية تجاه أنفسهم ، وكان الألتزام بالنظام المجتمعى السائد من المتغيرات المتوسطة كما ظهرت بالجدول.

ج- مستوى الأمن النفسى لدى عينة الدراسة.

وللتعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي والجدول التالي رقم (5) يوضح تلك النتائج:

جدول رقم (5) مستوى الأمن النفسى

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
		عالية جداً (5)		عالية (4)		متوسطة (3)		منخفضة (2)		منخفضة جداً (1)					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
6	لا أشعر بالتهدد أو مخاطر في حياتي.	60	20%	128	42%	63	21%	28	9%	25	8%	3.56	1.15	1	عالية
12	أنا راضي عن ظروفي في الحياة	43	14%	100	33%	145	48%	14	5%	2	1%	3.55	0.81	2	عالية
4	أشعر دائما بالاطمئنان والراحة	36	12%	99	33%	150	49%	18	6%	1	0%	3.50	0.79	3	عالية
18	أنا شخص متعاون واجتماعي	37	12%	102	34%	144	47%	16	5%	5	2%	3.49	0.84	4	عالية
19	أشارك دائما في الرحلات والحفلات	37	12%	97	32%	145	48%	23	8%	2	1%	3.47	0.83	5	عالية

	الجماعية													
11	لدى شعور دائم بالحيوية والنشاط والأمل	33	11%	106	35%	139	46%	20	7%	6	2%	3.46	0.85	6	عالية
22	أستمتع بحياة اجتماعية سعيدة	28	9%	110	36%	140	46%	22	7%	4	1%	3.45	0.81	7	عالية
16	أعيش بين الناس بمحبة ومودة	29	10%	100	33%	148	49%	21	7%	6	2%	3.41	0.83	8	عالية
17	أشعر بالأمان داخل المدرسة أو العمل.	45	15%	62	20%	173	57%	19	6%	5	2%	3.40	0.85	9	عالية
20	أشارك الآخرين في كل المناسبات المفرحة والحزينة	30	10%	98	32%	146	48%	23	8%	7	2%	3.40	0.87	10	عالية
5	راضي عن نفسي ومظهري	40	13%	67	22%	174	57%	18	6%	5	2%	3.39	0.85	11	عالية
1	أواجه مشكلاتي بمفردي	42	14%	54	18%	185	61%	17	6%	6	2%	3.36	0.86	12	عالية
2	أستطيع أن أواجه أي مواقف صعبة	37	12%	61	20%	170	56%	26	9%	10	3%	3.29	0.91	13	عالية
15	لدى حالة من الطمأنينة	33	11%	52	17%	186	61%	28	9%	5	2%	3.26	0.83	14	عالية

	مع أسرتي													
3	أشعر في بعض الأحيان باليأس من الحياة والرغبة في البكاء	38	13%	45	15%	186	61%	25	8%	10	3%	3.25	0.90	عالية
13	لدى حالة حذر دائم من الآخرين	25	8%	62	20%	180	59%	27	9%	10	3%	3.21	0.80	عالية
23	أعامل أصدقائي معاملة طيبة	28	9%	60	20%	177	58%	27	9%	12	4%	3.11	0.74	متوسطة
8	ينتابني الشعور بالخوف من وقت لآخر	24	8%	56	18%	191	63%	26	9%	7	2%	3.10	0.71	متوسطة
9	لدى مشكلة في التركيز في الدراسة (أو عملى)	27	9%	53	17%	188	62%	26	9%	10	3%	3.09	0.66	متوسطة
14	أتردد عند الحديث عن نفسي أمام الآخرين	32	11%	48	16%	180	59%	35	12%	9	3%	2.56	0.78	متوسطة
10	الحياة من حولي تسير من سيء لأسوأ	24	8%	56	18%	186	61%	28	9%	10	3%	2.48	0.63	متوسطة

21	يزعجني تحكم أسرتي في قرارتي الشخصية	25	8%	51	17%	187	62%	32	11%	9	3%	2.17	0.73	22	متوسطة
7	أستيقظ من نومي نشيط ومرتاح	21	7%	55	18%	182	60%	37	12%	9	3%	2.14	0.62	23	متوسطة
المتوسط العام												3.56	0.78	متوسطة	

أن المتوسط العام للأمن النفسى لدى طلبة جامعة تبوك 3.56 بانحراف معيارى 0.78 وهو ما يشير إلى أداء بشكل عام متوسط ، وبشكل أكثر تفصيلاً نجد أن هناك أرتفاعا ملحوظاً لبعض متغيرات مستوى البعد النفسي للمقياس فقد أفادت عينة الدراسة أنها لا تشعر بأية تهدد او مخاظر في حياتها ، بل هم راضون عن ظروف حياتهم بشكل عام ، وكذلك راضون عن أنفسهم ومظهرهم الخارجى، وينسحب ذلك إلى شعورهم بالأطمئنان والراحة ، و لديهم شعور دائم بالحيوية والنشاط والأمل ، ولديهم القدرة على مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم ، بل ومواجهة المواقف الصعبة في الحياة.

في حين كانت متغيرات مستوى الأمن الاجتماعى الأعلى ترتيباً وفق ما جاء بالجدول رقم (5) كما ظهر في أن لديهم قدر من الاستمتاع بالحياة الاجتماعية السعيدة ، والحياة بين الناس بمحبة ومودة ، ومشاركة الآخرين في كل المناسبات المفرحة والحزينة ، والشعور بالأمان داخل مجال دراستهم أو عملهم ، وما أشاروا به من حالة الطمأنينة في الحياة مع أسرهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى وتفسيرها

ينص السؤال الثانى على: "ما مدى الارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمى والمسئولية الاجتماعية والأمن النفسى لدي طلبة الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال للتعرف على طبيعة تطبيق الارشاد الأكاديمي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (6) الذي يبين مصفوفة الارتباطات بين ابعاد المسئولية الاجتماعية والارشاد الأكاديمي

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين الارشاد الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية والأمن النفسي لدي طلبة الجامعة

المتغير		المسئولية الاجتماعية				الأمن النفسي		
	الارشاد الأكاديمي	المسئولية الشخصية	المسئولية الجماعية	المسئولية الأخلاقية	المسئولية الاجتماعية الكلى	النفسي	الاجتماعي	الأمن النفسي الكلى
الارشاد الأكاديمي	–							
المسئولية الشخصية	.68**	-						
المسئولية الجماعية	.73**	.72**	-					
المسئولية الأخلاقية	.71**	.75**	.71**	-				
المسئولية الاجتماعية الكلى	.74**	.77**	.75**	.77**	-			
الأمن النفسي	.70**	.76**	.70**	.70**	.76**	-		
الأمن الاجتماعى	.71**	.72**	.80**	.70**	.74**	.73**	-	
الأمن الكلى	.72**	.74**	.77**	.73**	.74**	.71**	.75**	–

** دالة عند مستوى (0.01).

تظهر نتائج الجدول رقم (6) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة (فيما وراء 0,01) بين درجة تطبيق الارشاد الأكاديمي وكل من المسئولية الاجتماعية سواء الشخصية بنسبة 0.68، والمسئولية الجماعية بنسبة 0.73، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية بنسبة 0.71.

وكذلك وجود ارتباط ايجابي بين درجة تطبيق الارشـاد الأكاديمي والدرجة الكلية على متغير الأمن النفسي بنسبة 0.72، وما أشارت إليه نتيجة الجدول السابق من أن الدرجة على مستوى الأمن النفسي كمتغير فرعى كان بنسبة 0.70، والأمن الاجتماعي بنسبة 0.71، وهو ارتباط ايجابي دال (فيما وراء 0,01).

في حين أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إيجابية بين مستوى الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية في الدرجات الكلية للأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية بنسبة 0.74، أو على مستوى المتغيرات الفرعية للمتغيرين، فلو نظرنا إلى علاقة المتغيرات الفرعية لمتغير المسئولية الاجتماعية بالدرجة الكلية للأمن النفسي نجد أن المسئولية الشخصية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الأخلاقية بنسب 0.74، و0.77، و0.73 على التوالي لمتغير المسئولية الاجتماعية، وهو ارتباط ايجابي دال (فيما وراء 0,01).

بينما كانت العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الفرعية الخاصة بكل متغير على حده قد أسفرت عن وجود علاقات ارتباطية إيجابية دالة (فيما وراء 0,01) كما يظهر في متغير الأمن النفسي، حيث تظهر النسب 0.73، و0.71 للعلاقة بين الأمن النفسي والامن الاجتماعي، والدرجة الكلية للأمن النفسي على توالى النسب المذكورة، وهو ارتباط ايجابي دال (فيما وراء 0,01).

على الجانب الآخر، ظهرت نتيجة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الفرعية لمتغير المسئولية الاجتماعية كما يلي من نسب المسئولية الشخصية هي 0.72، 0.75، و0.77فى علاقتها بالمسئولية الجماعية، والمسئولية الأخلاقية والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية، فيما كانت نسب المسئولية الجماعية في علاقتها بالمسئولية الأخلاقية والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية هي 0.71، 0.75، في حين كانت نسب الارتباط المسئولية الأخلاقية في علاقتها بالدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية هي 0.77، وهي ارتباطات ايجابية دال (فيما وراء 0,01).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمى والمسئولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي؟"

– **للإجابة عن هذا السؤال** ومعرفة هل يختلف ذلك الارتباط بين الارشاد الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي،

تم ايجاد معامل الارتباط بين الارتباط بين الارشاد الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي وثم حساب قيمة (chi square) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (7) الذي يبين مصفوفة الارتباطات بين المسئولية الاجتماعية والارشاد الأكاديمي وفقا للمتغيرات الدراسة.

جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين الارشاد الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية وفقا للمتغيرات الدراسة

المتغير		معامل الارتباط	قيمة (ت) الاحصائي	مستوى الدلالة
النوع	ذكر (طلبة)	0.438	0.25405	*0.23
	انثى (طالبات)	0.703		
التخصص الدراسى	الدراسات الاسلامية	0.342	0.40649	*0.33
	الحاسب الآلي	0.705		
	الإدارة	0.331		
	الأحياء	0.345		
	اللغات والترجمة	0.343		
المستوي الدراسي	الثالث	0.32	0.38849	*0.32
	الرابع	0.45		
	الخامس	0.33		
	السادس	0.43		
	السابع	0.63		
	الثامن	0.73		

***دال عند مستوى معنوية 0.5**

يلاحظ من الجدول (7) وجود اختلاف في الارتباط بين الارشـاد الأكاديمي والمسـئولية الاجتماعية باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي، حيث نرى أن هناك اختلافا جوهرياً بين الطالبات والطلاب على مستوى العلاقة بين تطبيق الارشاد الاكاديمى و مستوى المسئولية الاجتماعية في صـالح الطالبات، بينما على مستوى التخصـص الدراسـى كان

تخصص الحاسب الآلى هو الفارق جوهرياً في علاقة تطبيق الارشاد الاكاديمى بالمسئولية الاجتماعية .

في حين أشارت النتائج أن هناك ارتباط بين تطبيقالارشاد الاكاديمى ومستوى المسئولية الاجتماعية في المستويات الدراسية الأعلى (السابع والثامن) مقارنة بالمستويات الدراسية الأدنى .

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع وتفسيرها

ينص السؤال الرابع على:

للإجابة عن هذا السؤال ومعرفة هل يختلف ذلك الارتباط بين تطبيق الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي، تم ايجاد معامل الارتباط بين الارتباط بين الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي وفقا للمتغيرات الديموغرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي وثم حساب قيمة (chi square) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (8) الذي يبين مصفوفة الارتباطات بين الأمن النفسي والارشاد الأكاديمي وفقا للمتغيرات الدراسة.

جدول (8)

معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي وفقا للمتغيرات الدراسة

المتغير		معامل الارتباط	قيمة الاحصائي	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	0.754	0.7195	0.396
	انثى	0.708		
التخصص	الدراسات الاسلامية	0.734	0.64683	0.958
	الحاسب الآلي	0.678		
	الإدارة	0.685		
	الأحياء	0.723		
	اللغات والترجمة	0.704		
المستوي الدراسي	الثالث	0.664	0.4397	0.994
	الرابع	0.678		
	الخامس	0.723		

	السادس	0.697		
	السابع	0.712		
	الثامن	0.703		

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود اختلاف في الارتباط بين تطبيق الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي باختلاف المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي.

مناقشة نتائج الدراسة :-

بالنسبة لنتائج السؤال الأول والذى اشارت نتائجه إلى تمتع كافة جوانب وابعاد العملية الارشادية بالقبول والنسب المرتفعة لدى طلبة جامعة تبوك ويمكن أن نعزو تلك النتيجة إلى تميز الارشاد الاكاديمى بالجامعة بالجدية والالتزام بتزويد الطلبة بكافة المعلومات التي يحتاجونها بداية من اللقاءات التعريفية المنعقدة لهم وعرضها لخدمات الارشاد الاكاديمى المقدم للطلبة ومروراً بتسجيل المقررات الدراسية التي تتفق مع خطة الطالب الدراسية وما تشمل عملية الارشاد الاكاديمى من أدوار وخدمات واستشارات أخرى، كذلك متابعة المرشد الاكاديمى المستمرة للطالب، ودعمه في اختيار التخصص المناسب لمعدله ورغباته ،وتتفق تلك النتيجة مع ما اشارت له نتائج دراسة دراسة " ساستينا وآخرون Sastina et al" (2023) ،و دراسة "على هباش" (2021) ، ودراسة "سليم وآخرون" (2020) ، ودراسة " محمود سعيد الخولي " (2019) ، ودراسة " عبدالحسين رزوقي وآخرون" (2018)، و دراسة عبد الرازق (2013) ،ودراسة بابكر (2017) ،ودراسة المناشي (2012) .

وتختلف نتائج الدراسة الراهنة الخاصة بمستوى الارشاد الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مع نتائج دراسة "فهد عبدالله الدليم" (2011) التي اشارت الى تدني معدلات الاستفادة في الجامعات من خدمات الارشاد بمختلف صوره وأبعاده، كما اختلفت أيضا مع نتائج دراسة "الطراونة؛ و قطيشات"(2011) حيث أظهرت نتائجها أن درجة رضا الطلبة كانت قليلة.

أما بالنسبة إلى مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تبوك فقد اشارت نتائج الدراسة الراهنة إلى وجود أرتفاعاً لبعض متغيرات مستوى المسئولية الجماعية، و الأخلاقية ، و الشخصية ، لدى طلبة الجامعة ، وهو ما يعكس دور الجامعة في توفير الدعم الارشادى لخلق بيئة مناسبة لرفع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبةها ، كما أن دور الجامعة يتضح من خلال ماتقدمه من

ندوات ولقاءات أكاديمية ومعرفية تحث على أهمية التطوع واحترام الاخرين والاختلاف في الراى ومساعدة الاخرين لتمية المهارات المختلفة وأثرها على سمات الشخصية.

كما اشارت النتائج ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك، و من الممكن أن نعزى تلك النتيجة إلى دور الجامعة في دعم طلبةها ومساندتهم في رفع مستوى ثقتهم في أنفسهم والشعور الاطمئنان والراحة ، وتنمية القدرة على مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم، ومشاركة الآخرين في كل المناسبات المفرحة والحزينة ، والشعور بالأمان داخل مجال دراستهم أو عملهم وهو أيضا ما يتوافق مع تأكيد (علي، 2022) لما يقدمه الارشاد الأكاديمي كداعم للطلبة لتلبية احتياجاتهم النفسية الأساسية مثل: فهم أنفسهم وقبول الآخرين، تحقيق التوازن بين التسامح والتحكم في البيئة التعليمية، تطوير العلاقات بين الزملاء، توفير فرص للحصول على الاستقلال وتحقيق انجازاتهم الأكاديمية والمعرفية.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثانى والتي أظهرت نتائجه عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين مستوى تطبيق الارشاد الأكاديمي وكلا من المسئولية الاجتماعية و الأمن النفسي، ويمكن تبرير ذلك إلى عدم اقتصار الجامعة على وضع الأهداف على الجانب الأكاديمى فقط ولكن تراعى الجامعة تفعيل عملية الارشاد الأكاديمى أيضاً. أن يكون له مردود على الجوانب الاجتماعية والنفسية للطالب وأن تربط تلك المتغيرات الأكاديمبة والاجتماعية والنفسية في حلقة واحدة يؤثر كلٍ منهم في اللآخر كما يتطلب ذلك أيضاً توفير الجامعة لبيئة تعليمية صحية مناسبة للطلبة سعياً لتنمية شخصية الطلبة و اكتساب مهارات المسئولية الاجتماعية والأمن النفسى لمساندتهم في اجتياز العقبات التى قد تواجههم اثناء دراستهم الجامعية سواء أكانت هذه العقبات نفسية أو أجتماعية أو أكاديمية.

وبخصوص نتائج السؤال الثالث فقد اشارت نتائجه إلى أن هناك اختلافا جوهرياً بين الطالبات والطلاب على مستوى العلاقة بين تطبيق الارشاد الاكاديمى والمسئولية الاجتماعية لصالح الطالبات، ويرجع الباحث تلك النتيجة نظراً طبيعة الطالبات ومحاولتهن تحمل المسئولية التي من الممكن تغيير النظرة السائدة عنها بكونها لا تستطيع أن تتحمل المسئولية إلا داخل نطاق الأسرة والشؤون المنزلية فقط، مما يجعلها تستفيد بدرجة كبيرة بمساعدات العملية الارشادية الأكاديمية في تحقيق أهدافها الأكاديمية والاجتماعية وبالتالي القدرة على تحمل المسئوليات الاجتماعية المنوط لها

بينما على مستوى التخصص الدراسى كان تخصص الحاسب الآلى هو الفارق جوهرياً في علاقة الارشاد الاكاديمى بالمسئولية الاجتماعية وهو ما يختلف مع نتائج دراسة عبد الله (2020)

والتي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات بحسب التخصص (علمي – أدبي).

ويمكن عزو تلك النتيجة لكون طلبة التخصصات العلمية عادة ما يستخدمون النمط الايجابى والعملى في طريقة التفكير وممارسات الحياة اليومية لديهم، وما يتنجه هذا النمط من التفكير والقائم على الاستدلال، والمنطق، والاستنتاجات العامة في الموضوعات المطروحة عليهم، الامر الذى يمكن أن يعمل على إثراء مهارات التفكير لديهم ، وما يتبعه من اكتساب لمهارات تحمل المسئولية الاجتماعية مقارنة بالطلية من التخصصات الأدبية والذين قد تفتقرون إلى حد ما إلى نمط التفكير العلمى والعملى في تناول الموضوعات المختلفة في حياتهم.

في حين أشارت النتائج أن هناك ارتباط بين تطبيق الارشاد الاكاديمى والمسئولية الاجتماعية في المستويات الدراسية الأعلى (السابع والثامن) مقارنة بالمستويات الدراسية الأدنى و من الممكن أن نعزو تلك النتيجة إلى عملية النضج وتطور التفكير كلما تقدم المستوى الدراسى والمكتسبات لسمات الشخصية والقدرة على تحمل المسئولية لكل مرحلة عما يسبقها.

وبالنسبة لنتائج السؤال الرابع والذى اشارت إلى: عدم وجود اختلاف في الارتباط بين تطبيق الارشاد الأكاديمي والأمن النفسي باختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية: النوع، التخصص الأكاديمي، المستوي الدراسي ويمكن تبرير تلك النتائج أن الجوانب النفسية كالأمن النفسي يعد متطلب أساسي سواء بالنسبة للذكور والاناث أيً كان التخصص أو المرحلة الأساسية ، وأن الارشاد الأكاديمي المقدم من قبل الجامعة لا يفرق بين الطلاب والطالبات سواء في محتواه أو خدماته أو ندواته ولقاءاته التي تقدم التي تحث على أهمية الاتزام بالفروض الدينية والاتزان الانفعالى وغيرها من محددات وأبعاد الأمن النفسى ، كما أن الجامعة تقدم الخدمات الارشادية الأكاديمية عبر المراحل العمرية المختلفة لجميع التخصصات على حد سواء أدبى أو علمي ، وأن الفروق تتضح باختلاف المتغيرات الديموغرافية للجوانب الاجتماعية أو المعرفية أكثر من الجوانب النفسية ومن ضمنها تحقيق الأمن النفسي والتي يكاد يكون مدى تأثر الطلبة إلى حد ما بها على درجة متقاربة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ادراج موضوع الأمن النفسى ضمن مفردات مقررات المواد العامة في السنة الأولى لطلبة الجامعة.

- تثقيف طلبة جامعة تبوك بمفهوم المسئولية الاجتماعية وأهميته لحياتهم الجامعية ومستقبلهم.
- الاهتمام بتنمية المهارات النفسية التي ترتبط بالأمن النفسى والمهارات الاجتماعية المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية لطلبة جامعة تبوك .
- اجراء المزيد من الدراسات تتناول متغيرات الدراسة الراهنة على عينات وتخصصات وجامعات مختلفة .
- عقد المؤتمرات والمحاضرات التثقيفية لتنمية مهارات المسئولية الاجتماعية والعمل التطوعى والقيادة لدى طلبة الجامعة.

المقترحـــات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج يقترح الباحث القيام بإجراء الدراسات التالية:

- المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الاجتماعى لدى طلبة الجامعة.
- فاعلية برنامج ارشادى لتحسين الأمن النفسى و المسئولية الاجتماعية لدى جامعة تبوك.
- تطبيق الارشاد النفسى والأكاديمى وعلاقته بالأمن النفسى وعلاقته المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات السعودية دراسة مقارنة .
- الأمن النفسى وعلاقتة بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة الطلبة في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- برنامج توعوى لتثقيف طلبة الجامعة عن كيفية تحقيق الأمن النفسى واكتساب مهارات المسئولية الاجتماعية .

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. بابكر، مواهب محمد الحاج (2017). استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي وبعض المتغيرات الديمغرافية :مقارنة بين التلاميذ الموهوبين والأذكياء العاديين – بمرحلة الأساس بالمدارس الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان.
2. بو فارس، عبد الرحمان وطالب، عائشة. (2019). الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة التمكين الاجتماعي، 1 (4)، 326- 351.

3. جرادات، عبد الكريم والشريف، هيا. (2018). علاقة الخدمات الارشادية بمستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية، (1). 124-150.
4. حسام الدين، محمد (2003). حسام الدين المسئولية الاجتماعية، ط1، منشورات الدار المصرية اللبنانية.
5. الحياني، صبري بردان علي؛ والكبيس ي، بيداء رحيم عودة،) - 2017 (، دور الارشاد التربوي في محاربة المخدرات وتحقيق الأمن النفس ي من وجهة نظر المدرسين المرشدين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد 14 ، العدد 54 ، ص ص 61 – 79
6. الخولي، محمود سعيد (2020). الخدمات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 152-184.
7. الدليم، فهد بن عبد الله بن علي (2015). مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ج1، ع166، 762 – 795.
8. رزوقي، عبد الحسين ماجد اريشي، واثير عدي سلمان وخضير، وحيدر لازم (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الجامعيّ لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية .مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية بالعراق، 2(218)، 202-179.
9. زهران، حامد (2002): دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، ط1، عالم الكتب: القاهرة.
10. زهران، حامد (2003). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، عالم الكتب: القاهرة.
11. زهران، حامد (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب: القاهرة، الطبعة الرابعة
12. سليم، محمد، أمين، محمد، أبو مرة. (2020). مستوى جودة خدمات الارشاد الأكاديمي والدعم الطلبةي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية بجامعة نجران. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،13(46)، 105- 128.

13. السـملق، أميرة بنت رشـيد (2010). أثر برامج الارشـاد الأكاديمي على التحصـيل الدراسـي من وجهة نظر خريجات الجامعة .مجلة جامعة الملك سعود، مج (5)، 16-1.
14. الشـــمري، عيادة عبد الله خالد العيادة (2015). دراســـة تقويمية لبرنامج الارشـــاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضـــوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد 34، 164جز 1، 373-419.
15. شنودة .أميل (2010). مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الارشاد الأكاديمي دراسة عينية ." المؤتمر الثامن عشر :تطوير التعليم في الوطن العربي الجمعية المصرية للتربية المقارنة بالتعاون مع كلية التربية ببنى سويف، 276 – 297.
16. طالب، تهاني. (2016). التحفيز وعلاقته بجودة العمل الارشـــادي لدى المرشـــدين التربويين. مجلة العلوم النفسي، (22)، 78-123.
17. العامري، فاطمة سـالم سـعيد (2002): فاعلية برنامج إرشـادي فى تنمية المسـئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، رســـالة دكتوراه غير منشـــورة، جامعة الإمارات.
18. عبد الرازق، فيفر محمد الهادي (2013). أساليب مواجهة الضغوط والأمن النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع36. ج4، ص173-208.
19. عبد الله، محمد حافظ محمد صـالح (2020) قياس مدى جودة الارشـاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشـــروره من وجهة نظر الطلبة (دراســـة تقويمية)، مجلة العلوم التربوية والدراســـات الإنسانية المجلد (5)، العدد (12) سبتمبر، 36- 63.
20. علي، حنان. (2022). الرضـا الوظيفي كمتنبئ بجودة الخدمات الارشـادية لدى الإخصـائيين النفسيين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32(114)، 301 – 350.
21. الغالبي، طاهر محسن منصور والعامري، صالح مهدي محسن (2015). المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع.
22. الغماري، صـالح، والطائي، إيمان، (2008)، الحاجات الارشـادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا، جامعة عمر المحتار.
23. غيـث، محمـد عـاطف (2006). قـاموس علم الاجتمـاع، دار المعرفـة الجـامعيـة: الأزارطيـة الإسكندرية.

24. فضل الله، أماني عبد الله (2015). العلاقة بين الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية والعنف لدى الطالب الجامعي، مستقبل التربية العربية، مج , 22 ع95، ص 151-189.
25. المحارب، فيصل بن محمد(1430هـ). واقع الارشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراه طلبة الجامعات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
26. مشاعل آل سعود: دور المدرسة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، 2004 م.
27. المناشي، سماح محمد (2012). الحاجات الارشادية وعلاقتها بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية :دراسة تنبؤية(رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
28. مهنا بشير عبد الله (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين، مجلة التربية والعلم، مج17. ع3.
29. ناصر، محمد جودت، الخضر، على (2013). المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل، منشورات جامعة دمشق.
30. هباش، علي. (2021). تقويم فاعلية الارشاد الطلبةي، ورضا المستفيد عنه جامعة بيشة– كلية التربية نموذجاً "دراسة تحليلية". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،7(17)، 52– 83.

المراجع الاجنبية

31. Aidas & Perminas et al. (2011): connections between stress coping and depressed mood in student's sample, international journal of psychology: abiopsycho social approach, issue 8, p l45.
32. Bani, M., Ardenghi, S., Zorzi, F., Russo, S., Corrias, D., & Strepparava, M. G. (2023). Pattern of access, early predictors of use, and treatment effectiveness of a psychological counselling service for medical students: an Italian longitudinal study. Counselling Psychology Quarterly, 1-15.
33. Broglia, E., Ryan, G., Williams, C., Fudge, M., Knowles, L., Turner, A., ... & Score Consortium. (2023). Profiling student mental health and counselling effectiveness: lessons from four UK services using complete

data and different outcome measures. British Journal of Guidance & Counselling, 51(2), 204-222.
34. Bugdayci, S. (2019). Examining Personal and Social Responsibility Levels of Secondary School Students. Universal Journal of Educational Research, 7(1), 206-210.
35. Gordon,V; Habley,W and Grites,T (2008): Academic advising : A comprehensive handbook (2nd Ed.) . San Francisco, Ca. Jossey-Bass .
36. Grites ,T(2013) : Developmental academic advising : A 40 – year context . NACADA journal, vol 33 (1)P 5-15.
37. Kumar, Gowri., Divine, Awah , Talao, Jesel , Villamora, Wency , al-Hashimi, Isra H (2014). Principle of an Effective Advising: Promoting Student Success. Arab Open University.22-23 April 2014.
38. Musa, A. K., Meshak, B., & Sagir, J. I. (2016). Adolescents' Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropolis. Journal of Education and Training Studies, 4(9), 144-153.
39. Musa, A. K., Meshak, B., & Sagir, J. I. (2016). Adolescents' Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropolis. Journal of Education and Training Studies, 4(9), 144-153.
40. Olando, K. Beatrice, A &Peter, O. (2014). Effectiveness of guidance and Counseling services on adolescent self- concept in khwisero District. International Journal of Human Resource studies, 4, (4), 2162-3058.
41. Paul, W; Smith, K and Dochney, B (2012) Advising as servant leadership: NACADA Journal, vol 33 (1) P 53-60.
42. Sastina, L., Atup, A., & Riskiyah, R. (2023). Student Perceptions of the Urgency of Guidance and Counseling Services at MTsN Terate Pandian Sumenep. *Indonesian Journal of Guidance and Counseling Research*, *1*(1), 40-50.
43. Cheruiyot Schwarzer R., (2001): Stress, Resources and Proactive coping, Int., Association for Applied Psychology.
44. Uhlik, K and Jones, P (2008): Academic advisors learning styles; establishing a baseline and examining implications. NACADA Journal, vol 28 (2)P 44- 57.
45. Zhang, J.; Wang, H. (2011). Survey and analysis of college students' psychological security and its affecting factors, *journal of Anhui radio and TV university*. Retrieved may 20, 2012 from http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotal-AGDX201103016.htm.